

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

إنّ المواريث في الإسلام من أهمّ فروع علم الشريعة، يحتاجها كلّ مسلم لمعرفة نصيبه في تركة مورثه وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية. <sup>١</sup> عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل، آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة. <sup>٢</sup>

وعن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعلموا الفرائض، وعلموها الناس فإنني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما. <sup>٣</sup> وعن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا الفرائض، فإنها من دينكم. <sup>٤</sup>

من أجل ذلك لا بد من تدوين هذا العلم بأسلوب ميسر يتناسب جميع المستويات، وقد جاء هذا البحث ليتناول جميع مسائل المواريث التي يمكن أن تحدث، و ذلك من خلال عرض القضية الميراثية و شفعها بالدليل إن تيسر ذلك، واتباعها بالأمثلة الموضحة لها مع حل الأمثلة حلاً حسابياً فرضياً، وهذا البحث مليئاً بالأمثلة من أجل ترسيخ القضايا الميراثية في الذهن،

<sup>١</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الاسلامي، مجلة الجامعة أمّ القري لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٨٦.

<sup>٢</sup> ابن قدامة المقدسي. المغني لابن قدامة، كتاب الفرائض، الطبعة الأولى (السعودية. دار عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ). ص. ٥.

<sup>٣</sup> أخرجه عثمان بن الهيثم. سنن الدارمي. باب الاقتداء بالعلماء. ج. ١ رقم الحديث ٢٢٧.

ص. ٢٩٨

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص. ٦.

ويستنبط فيه حساب الفرائض على أصل المسألة أو عولها بطريقة الحساب الحديثة، حتى يسهل الأمر على من يريد معرفة علم الموارث.<sup>٥</sup>

من أهمّ مباحث علم الفرائض أحدها هي مسألة توريث ذوي الأرحام؛ فهي من المسائل التي وقع فيها خلاف كبير بين أهل العلم؛ سواء في توريثهم من عدمه، أو في طريقة توّثهم عند القائلين به، وتوريث بيت المال ونحو ذلك؛ إضافة إلى كونها كثيرة الوقوع في دنيا الواقع، ويسأل عنها كثيرا، ومسائلها متنوعة، وطرق قسمتها متشعبة.<sup>٦</sup>

وإنّ من مسألة توريث ذوي الأرحام هي من المسائل التي لم تنل ما تستحقّه من البحث العلمي و الضبط، الذي تتضح من خلاله صورها وحالاتها، وطرق قسمة كل نوع منها وبيان القول الصحيح المأيد بالدليل الشرعي في توريث ذوي الأرحام، وفي طريقة حساب مسائلها، لهذا رغبت في بحث هذه المسألة بحثا علميا فقهيا.

اختلف أهل العلم اختلافا كبيرا في توريث ذوي الأرحام بين مانع مطلقا ومجيز مطلقا، ومجيز لأصنافٍ مخصوصةٍ من ذوي الأرحام، وحيث إنّ مسائل ذوي الأرحام مما يكثر وقوعها في حياة الناس كان لابدّ من معرفة القول الراجح في المسألة الذي يؤيّده الدليل الشرعي من الكتاب والسنة وقضاء الصحابة وسلف الأمة، حتى تقسم التركات على وفق شرع الله تعالى.<sup>٧</sup>

<sup>٥</sup> خليفة، محمد طه أبو العلا، أحكام الموارث ١٤٠٠ مسألة ميراثية، الطبعة الأولى (مصر- دار السلام-١٣٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ص.١

<sup>٦</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الاسلامي، مجلة الجامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٨٦

<sup>٧</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الاسلامي، مجلة الجامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٩٠

هم الذين يقولون بتوريثهم من الصحابة. على و ابن مسعود وابن عباس رضى الله عنهم في إحدى روايتين عنه وهي أشهر هما ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وأبو عبيدة بن الجرح. ومن الفقهاء. شريح والحسن، وابن سيرين، وأبو حنيفة وصاحباة أبو يوسف، ومحمد وزفر وعيسى بن أبان وبه فتوى متأخر المالكية، وأخذ به القانون المصري للموارث ٧٧ لسنة ١٩٤٣ هـ.<sup>٨</sup>

هم الذين يقولون بعدم توريثهم: زيد بن ثابت، وابن عباس وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وسفيان الثوري ومالك والشافعي رحمهم الله.

استدل الشافعي رحمه الله تعالى على عدم توريثهم أنه لم يرد لهم نصيب معين من الميراث في القرآن ولا في السنة، ولو كان لهم حق في التركة لبينه الله عز وجل، ورسوله عليه الصلاة والسلام، كما هو الشأن في أصحاب الفروض والعصبات.<sup>٩</sup>

إنّ القائلين بتوريث ذوي الأرحام مختلفون في كيفية قسمة التركات بينهم على طرق متباينة، لم يدلّ على بعضها دليل صحيح مما يتطلّب بيان القواعد الحسابية لقسمة مسائل ذوي الأرحام، الموضّحة بخطوات العمل والأمثلة الكافية لفهم حساب مسائل ذوي الأرحام وبيان الطريقة الراجعة لتوريثهم التي دلّ عليها الدليل الشرعي.<sup>١٠</sup>

<sup>٨</sup> خليفة، محمد طه أبو العلا، أحكام الموارث ١٤٠٠ مسألة ميراثية، الطبعة الأولى (مصر، دار السلام- ١٣٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) ص. ٤٨٥

<sup>٩</sup> البغاء، مصطفى، الفقه المنهجي على مذاهب الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة، (دمشق- دار القلم، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م) ج: ٥ ص. ١٩١

<sup>١٠</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الاسلامي، مجلة الجامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٩٠

من مفاهيم إصلاح القانون عن الموارث الإسلامية في إندونيسيا صدوراً  
مجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية من خلال تعليمات رئيس الجمهوري  
إندونيسيا رقم ١ العام ١٩٩١، التاريخ ١٠ يونيو ١٩٩١، تم هذا النظام  
الذي كُتب في المادة ١٨٥ من مجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.<sup>١١</sup>

ساجوتي طالب (*sajuti thalib*) يهَيئُ هذا البحث عن مسألة ذوي  
الأرحام في إندونيسيا، هو لم يكمل بحثه إلا نصف المسألة عن توريث ذوي  
الأرحام في الأحكام الموارث العام ١٩٧٨، وهو أحد مَن يعطي الرأي في  
جعل قانون الموارث في إندونيسيا.<sup>١٢</sup>

المسألة الأخرى لذوي الأرحام أن بعض المجتمع من النساء (البنات/  
بنات البنت/بنات بنت البنت) يشعرن غير عادل في مسألة معيّنة، مثل  
النسب من البنات ميراثهنّ كتوريث ذوي الأرحام، وأمّا النسب من البنين؛  
الإبن ميراثه كالعصبة والبنت ميراثها كذوي الفرض، سواء كان أولاد الأخ  
لأب أو لأم كالعصبة أو الفرض، وأولاد الأخت كذوي الأرحام.<sup>١٣</sup>

وهذا يدلّ على فضل تعلّم الفرائض ووجوب العناية بها وهو المنهج  
الذي سار عليه سلف هذه الأمة، بدءاً من الصحابة الكرام حيث كانوا يَحْتَوْنَ  
على تعلّم الفرائض وتعليمها ويناظرون فيها ويهتمّون بها اهتماماً بالغاً.<sup>١٤</sup>

إنّ من الموضوعات المهمّة في علم الفرائض والموارث موضوع توريث

<sup>11</sup> Abdul Wahid, *Hukum Kewarisan Islam*, (Jakarta: Sinar Grafika 2011), h. 172

<sup>12</sup> Ahmad Azhar Basyir, *Hukum Waris Islam*, Cetakan ke 14, (Yogyakarta, UII Press, 2001) h.168

<sup>13</sup> Ahmad Azhar Basyir, *Hukum Waris Islam*, Cetakan ke 14, (Yogyakarta, UII Press, 2001) h. 171

<sup>14</sup> الفرضي، إبراهيم بن عبد الله، العذب الفائض شرح عمدة الفارض، (٢٠١٠م) ص. ٧

ذوي الأرحام وهي الطبقة الثانية في علم المواريث، أقارب الإنسان قسماً؛ قسم يرث وهم أصحاب الفرض والعصبات، وقسم لا يرث عند وجود أحد من أصحاب الفرض والعصبات، بل يجب بهم؛ وهم ذوي الأرحام.

ولهذه الأسباب التي أراها الباحث من الأهمية لبحث هذه المسألة، ولأهمية البحث هي أحكام توريث ذوي الأرحام بين الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية، اختار الباحث عن هذا البحث، لأنه أمر مثير للاهتمام و المناقشة، تم تعيينه الباحث عن موضوعه:

«موقف ذوي الأرحام في الميراث، بين الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية»

### ب. تحديد المسألة

مؤسساً على خلفية البحث السابقة وتركيزاً لهذا البحث، ولئلا يتسع هذا البحث إلى حدٍّ أوسع، قام الباحث بتحديد بحثه في الأمور الآتية :

١. كيف موقف توريث ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية ؟
٢. ما وجه الاتفاق والاختلاف عن توريث ذوي الأرحام بين الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية ؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة موقف توريث ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.
٢. لمعرفة وجه الاتفاق والاختلاف عن توريث ذوي الأرحام بين الفقه

الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية ؟

#### د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمام كتابة البحث أن يحصل على المنافع والفوائد المتعددة، منها:

##### ١. الأهمية النظرية

أ) أن تكون نتيجة البحث زيادة المعلومات للباحث خصوصا وللقراء عموما.

ب) أن تكون نتيجة البحث سهما فكريا لتطور علم المواريث والفرائض خصوصا في أمر توريث ذوي الأرحام.

ت) أن يكون هذا البحث أساس البحث لاتساع علم المواريث والفرائض.

##### ٢. الأهمية العملية

أ) للباحث، إضافة الخبرة والبصيرة لتقوية القدرة في تحليل مفهوم ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.

ب) للطلاب، إضافة العلم وتصبح وسيلة للطلاب في حضور المحاضرات في مواد قانون الإرث الإسلامي وبالخصوص المتعلقة بذوي الأرحام.

ت) للجامعة، إضافة العلم وتصبح ميزانا في إعداد المناهج الدراسية وبالخصوص في كلية الشريعة.

## هـ. البحوث السابقة

إن إختار الباحث على هذا الموضوع، لأن الباحث يتجرب بأن يوسع معرفة المجتمع بهذه الكتابة. وأيضا هذه الكتابة وفقا بكتابة الباحثين من قبل، يلي هم الذين يبحثون فيما يتعلق بالموضوع الذي أبحث :

١. إسم  
الباحث:  
العنوان:  
الهدف:  
المنهج:  
نتيجة  
البحث:
- فَزْرِية نور جاهينتي  
Tinjauan yuridis kedudukan zawil arham terhadap perolehan waris ditinjau dari hukum Islam (Studi Putusan No. 263/Pdt.G/2009/PTA Sby)  
- معرفة موقف ذوي الأرحام في حكم المواريث الإسلامي.  
- معرفة قرار القاض رقم: 263/Pdt.G/2009/PTA Sby  
استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة جمع الوثائق.  
ونتائج البحث أن قرار الحاكم قد صح ويوافق مع القواعد الفقهية يعني أن الحاكم في القرار لا بد منه أن يهتم عن مصلحة المجتمع والحاكم قد زال المضارة للمدعي.<sup>١</sup>

٢. إسم  
الباحث:  
العنوان:  
الهدف:  
المنهج:
- كلار مفتي نور محمد.  
Analisis yuridis kedudukan zawil arham dalam menerima warisan menurut hukum Islam dan kitab undang-undang hukum perdata dikaitkan dengan kompilasi hukum Islam”  
- معرفة كيفية قسمة التركة على ذوي الأرحام.  
- معرفة موقف ذوي الأرحام في حكم الإسلام وحكم الوضع.  
هذا البحث من نوع دراسة مكتبية التحليلية بطريقة المعيارية.

نتيجة البحث: أنّ ذوي الأرحام هو أحد من الوريث، له حقّ في الميراث إذا لم يترك الميت أهل الوارث ذوي الفرض أو التعصيب. وفي النهاية من توزيع الميراث، ينبغي أن نشاوره مع الأسرة أولاً، إذا زال تحليله فاليرجع إلى المحكمة الدينية.<sup>٢</sup>

٣. إسم الباحث: أحمد سانسو.  
العنوان: "Konsep Zawil Arham dalam pembagian harta peninggalan menurut ulama' Syafi'iah dan ulama' Hanafiah"

الهدف: - معرفة الرأي الشافعية والحنفية عن ميراث ذوي الأرحام.  
- تحليل بين الرأي الشافعية والحنفية عن ميراث ذوي الأرحام.  
المنهج: الباحث يستخدم بحثه الدراسة المكتبية.

نتيجة البحث: العلماء الشافعية إذا لم يكن للميت أهل الوارث فليراحم التركة إلى بيت المال وأما الحنفية يقدم توريث ذوي الأرحام بالنسبة إلى بيت المال، ووجه الاختلاف بينها هو في الدلائل الذي يُستعمل كتوريث ذوي الأرحام.<sup>٣</sup>

### الفرق بين الباحثين السابقين بهذا البحث:

من هذه البحوث السابقة فيه المعادل والفراق بالباحث الآن.

المعادل من هذه الثلاثة:

١. الباحثة الأولى تبحث عن موقف ذوي الأرحام بالنظرية الأحكام الإسلامية مع دراسة قرار الحاكم في المحكمة الدينية مدينة سورابايا.
٢. الباحث الثاني أنه يبيث عن موقف ذوي الأرحام في الأحكام الإسلامية فقد.



٣. الباحث الثالث يبحث ذوي الأرحام عن رأي مذهبين، هما، الشافعي والحنفي.

الفراق من هذه الثلاثة:

١. الباحث الآن يبحث عن موقف ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.

٢. الباحث الثاني فقد بحث عن موقف ذوي الأرحام في الأحكام الإسلامي من غير الدراسة عن مجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.

٣. الباحث الثالث فقد بحث عن موقف ذوي الأرحام من المذهبين، وأما الباحث الآن يبحث عن موقف ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.

## و. الإطار النظري للبحث

علم المواريث في الإسلام من أهمّ فروع علم الشريعة؛ يحتاجها كلّ مسلم، لمعرفة نصيبه في تركة مورثه، وفق ما جاءت به الشريعة الإسلامية، وإنّ من أهمّ مباحث علم الفرائض: مسألة توريث ذوي الأرحام؛<sup>١٥</sup> فهي من المسائل التي وقع فيها خلاف كبير بين أهل العلم سواء في توريثهم من عدمه، أو في طريقة توثهم عند القائلين به، وتوريث بيت المال، ونحو ذلك؛ إضافة إلى كونها كثيرة الوقوع في دنيا الواقع، ويسأل عنها كثيرا، ومسائلها متنوعة، وطرق قسمتها متشعبة.<sup>١٦</sup>

<sup>١٥</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الإسلامي، مجلة الجامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٨٦

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص. ٤٨٦

فيكون في هذا النظري بأربعة طرق:

### ١. تعريف ذوي الأرحام

ذو الرحم لغة : هو صاحب القرابة مطلقا، أي سواء أكان صاحب فرض، أم عصبه أم غيرهما<sup>١٧</sup>.

ذوي الأرحام هو القريب الذي لا يستحق شيئا من الميراث بفريضة، ولا تعصيب ذكرا كان ذلك القريب أم أنثى<sup>١٨</sup>.

وفي اصطلاح علماء الميراث (الفروضيين): هوكل قريب ليس بصاحب فرض ولا عصبه، يجوز جميع المال عند الانفراد، مثل أولاد البنات، وأولاد الأخوات وبنات الإخوة والجد الرحمي (غير الصحيح) والجدة الرحمية(غير الصحيحة) والخال والخالة، ونحوهم من كل قريب ليس عصبه وليس صاحب فرض<sup>١٩</sup>.

أصناف ذوي الأرحام بشيء من التفصيل:<sup>٢٠</sup>

الرقم	الجهة	ذوي الرحم
١	البنوة	ابن البنت، بنت البنت، ابن بنت الإبن، بنت بنت الإبن.
٢	الأبوة	أبو أم الميت، أم أبي أم الميت.
٣	الأخوة	بنت الأخ الشقيق، بنت الأخ لأب، ابن الأخت الشقيقة، بنت الأخت الشقيقة، ابن الأخت لأب، بنت الأخت لأب، ابن وبنات الأخ والأخت لأم.

<sup>١٧</sup> الزهيلي، وهبة، الفقه الإسلام وأدلتها، (دمشق، دار الفكر ٢٠٠٨م) ص. ٣٧٥

<sup>١٨</sup> نفس المرجع، ص. ٤٨٣

<sup>١٩</sup> الزهيلي، وهبة، الفقه الإسلام وأدلتها، (دمشق، دار الفكر ٢٠٠٨م) ص. ٨\٣٧٤

<sup>٢٠</sup> خليفة، محمد طه أبو العلا، أحكام الموارث ١٤٠٠ مسألة ميراثية الطبعة الأولى (مصر،

دار السلام ١٣٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، ص. ٤٨٩.

٤	العمومة	عم الميت لأم، عممة الميت مطلقاً شقيقة او لأب او لأم، عم الأب لأم، عمته مطلقاً شقيقة لأب ولأم، عم الجد لأم، عمته مطلقاً شقيقة لأب ولأم، عم الجد الثاني لأم، عمته مطلقاً شقيقة لأب ولأم، أولاد هؤلاء جميعاً.
٥	الخوالة	أخوال الميت: أشقاء لأب، لأم خالاته: شقيقات، لأب، لأم. أخوال أبيه: أشقاء، لأب، لأم خالاته: شقيقات، لأب، لأم. أخوال جده وخالاته: أشقاء، لأب، لأب. أخوال جده الثاني وخالاته: أشقاء، لأب، لأم. أولاد هؤلاء جميعاً.

٢. الأراء أي المذاهب القائلين بتوريث ذوي الأرحام وعدمه.

أ. المذاهب القائلين بتوريث ذوي الأرحام.

- (١) مذهب أهل قرية: والذاهبون إليه: أبو حنيفة، وصاحبه، زفر، عيسي بن أبان، وسموا بذلك؛ لأنهم يقدمون الأقرب فالأقرب.
- (٢) مذهب أهل التنزيل: والذاهبون إليه علقمة، الشعبي، مسروق، ونعيم بن حماد، ابو نعيم، و عبيدة القاسم بن سلام شريك، الحسن بن زياد وسموا بذلك لأنهم ينزلون المدلي منزلة المدلي به في الإستحقاق.<sup>٢١</sup>

- (٣) مذهب أهل الرحم، القائلون به: حسن بن ميسرة و نوح بن ذراح و سموا بذلك، لأنهم يسوون بين الأقرب و الأبعد في الإستحقاق، يثبتون الإستحقاق بأصل الرحم دليلهم، قوله تعالى: وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله.<sup>٢٢</sup> وفي هذا الوصف الأقرب و الأبعد سواء.

<sup>٢١</sup> خليفة، محمد طه أبو العلا، أحكام المواريث ١٤٠٠ مسألة ميراثية الطبعة الأولى (مصر، دار السلام ١٣٢٥ هـ، - ٢٠٠٤ م)، ص. ٤٨٦.

<sup>٢٢</sup> سورة الأنفال، الآية. ٧٥

ب. المذاهب القائلين بعدم ذوي الأرحام.

(١) زيد بن ثابت، وابن عباس وسعيد بن المسيب، وسعيد بن

جبير، وسفيان الثوري ومالك، والشافعي رحمه الله.<sup>٢٣</sup>

٣. التاريخ، دخول حكم المواريث في القانون الإندونيسي.

ومع حرية بلاد إندونيسيا، رأى د. حزين. في المادة ٢٩ الآية

١/١٩٤٥ أي يذكر كـ «grund morn» فيكون لازماً علي إدخال

الأحكام الديني من الأيان الموجودة في بلاد إندونيسيا. ومع هذه الحالة

وفق بالمادة ٢٩ ١٩٤٥ UUD فحكم الميراث الإسلامي يستعمل في

إندونيسيا لأمة المسلمين.<sup>٢٤</sup>

ومرجع هذا البحث هو إلى المصادر الفقهية المتعمدة في المذاهب،

وتفاسير القرآن، ودواوين السنة النبوية العظيمة، وكتب مجموعة الشريعة

الإسلامية، مع الاستفادة من البحوث والدراسات عن المجالات والمقالات

والجرائد والإنترنت، ثم ختمت البحث بأهمّ النتائج المستخاصة منه.<sup>٢٥</sup>

## ز. منهج البحث

لكل بحث تحتاج الى المنهج في جمع البيانات المحددة وفقاً لمشاكل

سيعالجها. البحث هو السعي لمعارف العلمية الصحيحة، لأن نتيجة البحث

تستخدم لإجابة المشاكل الموجودة. حاول الباحث في هذا البحث العلمي

بالالتزام بالمنهجية لسهولة هذه الكتابة ولأجل التعمق والتوفير في الفهم، لأن

<sup>٢٣</sup> خليفة، محمد طه أبو العلا، المرجع السابق، ص. ٤٨٩

<sup>٢٤</sup> Mardani, *Hukum Kewarisan Islam di Indonesia*, (Jakarta, PT Raj Grafindo Persada) h. 145.

<sup>٢٥</sup> الغامدي، ناصر، ميراث ذوي الأرحام؛ أحكامه وطرقه في الفقه الإسلامي، مجلة الجامعة

أمّ القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد (٤٨) ذو الحجة ١٤٣٠ هـ. ص. ٤٨٦

لكل بحث ماقد يختص به من الأمور المنهجية التي ينبغي ألتنبه عليها، حتى يحصل الباحث على النتائج والنقط المقصودة. وقد يستخدم الباحث منهج البحث العلمي كما يلي :

## ١. نوع البحث

هذا البحث بحث كيفي على نهج المكتبي التي تهتم بالمصادر وهي بمطالعة كتب التراث الإسلامي والكتب القانوني وغيرها التي تتعلق بأمر البحث.<sup>٢٦</sup> وهذه تتضمن موقف ذوي الأرحام في قضية الإرث الواردة آراء العلماء الفقهي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.

## ٢. صفة البحث

وإن صفة هذا البحث هي بحث كيفي ليكون وسيلة لحلّ المسألة المبحوثة، أو لإيجاد الوثائق الصحيحة لشرح توريث ذوي الأرحام بين الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية.<sup>٢٧</sup>

## ٣. مصادر البحث

هذا البحث هو دراسة كيفية باستخدام نهج المكتبة، وتركز جميع الأنشطة البحثية على دراسة البيانات والكتب المتعلقة بهذه المشكلة. في هذا البحث يستخدم الباحث ثلاثة مصادر البيانات :

(أ). مصادر البيانات الأولية

ومصادر البيانات الأولية هي الحقائق الموجودة من المؤسسة

على الفور حيث قام الباحث بمناقشتها وجمعها، يحتوي على كتب

<sup>26</sup> Tim penyusun IKIP, *Op. Cit.*, hal. 2

<sup>27</sup> Sugiono, *Memahami penelitian kualitatif*, (Bandung: CV. ALFABETA, 2008), hal. 5.

التراث عن علم المواريث والقوانين الوضعية.<sup>٢٨</sup> ككتب: (القرآن الكريم)، (الحديث)، (أحكام المواريث في الفقه الإسلامي)، (أحكام المواريث ١٤٠٠ مسألة ميراثية)، (مجموعة الأحكام الإسلامية الإندونيسية).

(ب). مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية مادة مكتبة تحتوي على معلومات عن المواد الأولية<sup>٢٩</sup>، المواد القانونية الثانوية هي الكتب والكتابات العلمية القانونية المتعلقة

بموضوع البحث<sup>٣٠</sup>. وهذه المواد الثانوية عبارة عن كتب

المتعلقة بذوي الأرحام:

- *Ilmu Waris Karya Drs. Fatchur Rahman.*
- *Kitab Undang-Undang Hukum perdata.*
- *Hukum kewarisan bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadist Karya prof. Hazairiin.*
- *Hukum Kewarisan Islam di Indonesia Karya Dr. Mardani.*

(ج). مصادر البيانات الثلاثية

المواد الثلاثية هي الدليل أو التفسير للمواد القانونية الأولية

أو المواد القانونية الثانوية من القواميس، والموسوعات والمجلات

<sup>28</sup> Sri Mamudji, *Penelitian Hukum Normatif*, (Jakarta: PT.Raja Pindo Persada, 2003), hal. 29

<sup>29</sup> Soerjono Soekanto, *Penelitian Hukum Normatif*, (Jakarta.PT.Grafindo Persada, 2003, hal. 29

<sup>30</sup> Zainuddin Ali, *Metode Penelitian Hukum*, (jakarta : sinar grafika, 2016), Cet ke 7, p. 106.

والصحف وغير ذلك.<sup>٣١</sup>

#### ٤ . استراتيجية تحليل البيانات

بعد أن تم جمع كافة البيانات، سيتم بعد ذلك معالجتها وتحليلها باستخدام طريقة تحليلي المحتوى، والبيانات المستخدمة هي نهج نوعي للبيانات الأولية والثانوية. وتسمى طريقة تحليل المحتوى أيضا دراسة المحتوى، أي تقنية تستخدم لاستخلاص النتائج من خلال الجهود المبذولة للعثور على خصائص الرسالة ويتم تنفيذها بموضوعية ومنهجية<sup>٣٢</sup>. منهج تحليل المحتوى أي تحليل المحتوى من المادة وبهذه الطريقة، يجري الباحث تحليلاً للبيانات ويعالجها علمياً حول مفهوم توريث ذوي الأرحام في الفقه الاسلامي ومجموعة الأحكام الاسلامية الإندونيسية.

وإستخدم الباحث أيضا منهج تحليل الوصفي المقارن بما في ذلك البيانات التي تم جمعها وتحليلها بطريقة بمقارنة الآراء الموجودة حول القضايا التي تمت مناقشتها. وبالتالي نتأمل أن يتم حل هذه المشكلة.

#### ح . تنظيم كتابة وتقرير البحث

لتسهيل دراسة هذا البحث، تنظم المناقشة المنهجية دوراً هاماً. يمكن كتابة المناقشة المنهجية للرسالة كما يلي:

**الباب الأول:** هو يبحث عن المقدمة التي تحتوي على : الخلفية، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة،

<sup>٣١</sup> . نفس المرجع، ص. ١٠٦

<sup>٣٢</sup> Lecy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), p. 163

الإطار النظري للبحث، منهج البحث، تنظيم كتابة تقرير  
البحث.

**الباب الثاني:** هذا الفصل يتكون عن علم المواريث والفرائض عموما، وتعريف  
ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي، وأراء العلماء الراجع.

**الباب الثالث:** هذا الفصل يتكون عن تعريف ومجموعة الأحكام الإسلامية  
الإندونيسية عموما ووجه الاتفاق والاختلاف عن توريث  
ذوي الأرحام في الفقه الإسلامي ومجموعة الأحكام الإسلامية  
الإندونيسية.

**الباب الرابع:** هو الفصل الختامي الذي يتضمن نتيجة البحث والاقتراحات  
والكلمات الختامية.